



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

10 نوفمبر 2020





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



هيئة حقوق الإنسان

هيئة حقوق الإنسان تدخل على خط شكوى حارس مدرسة ضد "تعليم الليث" حُكم لـ"الإدارية" بجدة ألزم الإدارة بصرف بدل خارج الدوام لمدة عام ولا تنفيذ

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 24 ربيع أول 1442هـ - 10 نوفمبر 2020م

<https://sabq.org/YqGvjJ>

عبدالرزاق البجالي - مكة المكرمة

تدخّل فرع هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة، في شكوى "حارس مدرسة" كان قد حصل على حُكم من المحكمة الإدارية بجدة ألزمت فيه الإدارة التعليمية بالليث بصرف بدل خارج الدوام له منذ عام، ولم يتم صرفه حتى الآن. وطالب فرع هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة، بعد الشكوى التي تقدم بها الحارس، بالتحقق من الاستدعاء الذي تقدم به، ومعالجته وفق ما تقتضيه الأنظمة والتعليمات ذات العلاقة وإفادة فرع الهيئة بما يتم. وكان المشرف العام على الإدارة العامة لعمليات الموارد البشرية بوزارة التعليم؛ قد وجّه إدارة تعليم الليث في وقت سابق بصرف مستحقات حارس المدرسة؛ حيث تضمن خطاب المشرف العام على الإدارة العامة لعمليات الموارد البشرية؛ المُحال إلى إدارة تعليم الليث بتنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الإدارية بمحافظة جدة، والذي ألزمت فيه الإدارة التعليمية بالليث بصرف خارج دوام للفترة من 1 / 1 / 1437 حتى 30 / 6 / 1439 لحارس أحد مكاتب التعليم التابع لإدارة تعليم الليث.

وأشار الحارس المتضرر عبد المحسن المالكي، لـ"سبق"، إلى أنه حتى اللحظة لم يتم صرف مستحقاته برغم حصوله على الحُكم والتوجيه من قِبل مقام وزارة التعليم، مطالباً الجهات المختصة بضرورة الوقوف على مشكلته الممتدة منذ سنوات دون حلول.

وكانت "سبق"، قد نشرت مطلع العام الماضي، خبراً تحت عنوان: "حُكم بالزام تعليم الليث بصرف بدل خارج دوام لحارس.. شهران ولا تنفيذ"، جاء فيه أن المحكمة الإدارية بمحافظة جدة ألزمت إدارة تعليم الليث بصرف بدل خارج دوام لحارس أحد مكاتب التعليم التابع لها، وسط مطالبات من الحارس المتضرر للإدارة التعليمية بضرورة تنفيذ الحكم الذي صدر قبل شهرين.

وبحسب الحُكم الصادر من المحكمة الإدارية بجدة والذي لم يتم تنفيذه حتى الآن رغم مرور أكثر من عام على صدوره، ضد إدارة تعليم الليث؛ فإن المحكمة ألزمت إدارة تعليم الليث بأن تُصرف لحارس المكتب التعليمي بمحافظة أضم، خارج دوام للفترة من 1 / 1 / 1437 حتى 30 / 6 / 1439 ، بعد أن تم تكليفه بالعمل خارج دوام أوقات الإجازات حارساً على المكتب التعليمي بمحافظة أضم لسنتين ونصف السنة من تاريخ 1 / 1 / 1437 حتى 30 / 6 / 1439، وإلى يومنا هذا لم يتسلم مبلغ البديل الذي يُقدر بـ53 ألف ريال؛ مما اضطره حينها لتقديم شكوى للمحكمة الإدارية بمحافظة جدة، التي ألزمت الإدارة التعليمية بالليث بأن تُصرف له المبلغ بحسب النظام، تبعها شكوى تقدّم بها إلى وزارة التعليم لتنتهي بخطاب موجّه لإدارة تعليم الليث، تضمن تنفيذ الحكم وهو ما لم ينفذ حتى الآن.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

"الجزائية" تحدد موعداً بديلاً للنظر في دعوى المتهم الدوسري

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 24 ربيع أول 1442 هـ - 10 نوفمبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1852377>

أعلنت المحكمة الجزائية المتخصصة بأنه نظراً لتغيب المتهم / ناصر بن راشد بن عبدالله آل ردعان الدوسري، سعودي الجنسية بموجب الهوية الوطنية رقم (1079423560)، عن حضور جلسة المحاكمة المقررة للنظر في الدعوى المقامة عليه يوم الثلاثاء الموافق 8 / 7 / 1441 هـ ويوم الأربعاء الموافق 11 / 3 / 1442 هـ، وعدم تمكن الجهة المختصة بالمحكمة من التواصل مع المتهم في مكان إقامته الموثقة لديها، فقد جرى تحديد موعد بديل للنظر في الدعوى، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 6 / 6 / 1442 هـ، الساعة الثامنة صباحاً.

وتأمل المحكمة من المدعى عليه الحضور إلى المحكمة في الموعد المحدد، وفي حال عدم حضوره ستحكم المحكمة في الدعوى غيابياً، وذلك وفق ما نصت عليه الفقرة (3) من المادة السابعة وخمسون من نظام المرافعات الشرعية، والمادة (9) من نظام جرائم الإرهاب وتمويله.



تطبيق ضوابط الأمن السيبراني للحفاظ على الوثائق الحكومية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 24 ربيع أول 1442 هـ - 10 نوفمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/707321>

سعيد الزهراني- الطائف

صدرت توجيهات عليا لجميع الجهات الحكومية لعدم مراكز الوثائق والمحفوظات من خلال تطبيق الأحكام المتعلقة بالمستوى التنظيمي وشروط التعيين مع أهمية الالتزام بتطبيق معايير وضوابط الأمن السيبراني للحفاظ على الوثائق والمحفوظات المختلفة. يأتي ذلك في إطار العمل على تحسين الأداء والاستفادة من التقنيات الحديثة في هذا الإطار.

ويرتبط المركز الوطني للوثائق والمحفوظات إدارياً برئيس الديوان الملكي، وتدير أعماله هيئة ترسم سياسته وتتابع تنفيذها وتقرح ما تراه مناسباً من الأنظمة واللوائح والإجراءات لتحقيق أهدافه. ويعمل المركز على إعداد دليل تصنيف موحد للوثائق والمحفوظات، ودليل ترميز شامل لأجهزة الدولة وجمع الوثائق والمحفوظات، وفهرستها، وتصنيفها، وترميزها، وحفظها، و صيانتها، وتنظيم تداولها كما يجري العمل على إعداد التنظيم الإداري لأعمال المركز وتوفير البيانات والمعلومات عن الوثائق والمحفوظات للمستفيدين منها.



قواعد جديدة للتعاقد مع "الكفاءات المتميزة"

4 سنوات خبرة و3 سنوات حد أقصى للعقد

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 24 ربيع أول 1442هـ - 10 نوفمبر 2020م
<https://www.al-madina.com/article/707303>

سعيد الزهراني- الطائف

A A

صدرت موافقة الجهات العليا بتعديل قواعد التعاقد على برنامج الكفاءات المتميزة ، ونموذج عقد عمل على برنامج الكفاءات المتميزة ، وذلك في إطار العمل على تطوير هذه القواعد ، وتمت الموافقة على إضافة فقرة جديدة الى القواعد تضمنت ألا تقل سنوات خبرة المتعاقد معه عن اربع سنوات بعد درجة البكالوريوس ، أو سنتين إذا كان يحمل مؤهلا أعلى . فيما تم اجراء تعديلات على القواعد على النحو التالي:

التعديلات الجديدة

مدة هذا العقد (.....) (لا تتجاوز مدته ثلاث سنوات) تبدأ من تاريخ مبادرة الطرف الثاني للعمل ، ويجدد العقد لمدة أو مدد أخرى بموافقة طرفيه ، ويحق لأي منهما إنهاء العقد اثناء سريانه أو عدم تجديده بعد تقديم إشعار للطرف الآخر قبل مدة لا تقل عن (تسعين) يوما من تاريخ إنهاء العقد أو انتهائه

يجوز للطرف الأول - متى رأى ذلك مناسبا- منع الطرف الثاني عند تجديد العقد علاوة أداء لا تزيد نسبتها على (١٠ %) من الأجر الأساسي ، بشرط ألا يقل تقديره في تقويم الأداء عن (جيد)

إذا لم يلتزم أي من الطرفين بالمدة المحددة لتقديم إشعار إنهاء العقد أو عدم تجديده ، فإنه يترتب على الطرف غير الملتزم أن يدفع للطرف الآخر تعويضا يعادل أجر (ستين) يوما ، وذلك دون إخلال بما ورد في المادة الخامسة عشرة من العقد

الأ يزيد مجموع من يمنحون علاوة أداء بما يزيد على (5 %) من الأجر الأساس - بناء على قواعد التعاقد على برنامج الكفاءات المتميزة

بناء على قواعد التعاقد على برنامج الكفاءات المتميزة ، و قواعد ممارسة مهمات وظائف وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين ، ما نسبته (٣٠ %) ممن تجدد عقودهم لدى الجهة وفقا لأي من تلك القواعد ، في تلك السنة المالية

خادم الحرمين يفتح أعمال السنة الأولى للدورة الثامنة

للمجلس .. بعد غد

خطاب الملك في «الشورى» .. منهاج المستقبل في وطن «الرؤية»

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 24 ربيع أول 1442هـ - 10 نوفمبر 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2047669>

يفتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بعد غد (الأربعاء) أعمال السنة الأولى من الدورة الثامنة لمجلس الشورى. ويؤدي أعضاء المجلس الذين صدر الأمر الملكي بتعيينهم القسم أمام خادم الحرمين الشريفين. كما يستمع المجلس إلى الخطاب الملكي السنوي الذي سيلقيه خادم الحرمين الشريفين (عبر الاتصال المرئي) ويتناول فيه سياسة المملكة الداخلية والخارجية ومواقفها تجاه أهم القضايا الإقليمية والدولية.

وأعرب رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ عن اعتزازه بالمجلس وأعضائه ومنسوبيه بقاء خادم الحرمين الشريفين في هذه المناسبة السنوية التي يشرف فيها المجلس بالاستماع إلى توجيهاته ورؤيته تجاه مجمل الموضوعات والقضايا الداخلية والخارجية.

وأكد أن الخطاب الملكي يعد منهاج عمل وخارطة طريق للمجلس وأعضائه يستنير بها في دراساته للموضوعات التي تدرج ضمن صلاحياته واختصاصاته وصولاً إلى القرارات الرشيدة التي تسهم في الارتقاء بأداء الأجهزة الحكومية ومؤسساتها، وتطوير الأنظمة وتحديثها، كما يعد الخطاب الملكي منهاج عمل أيضاً للأجهزة الحكومية في الدولة، بما يحتويه من مضامين حكيمة يسترشد بها حول توجهات الدولة في الداخل والخارج ورؤيتها في الحاضر والمستقبل.

وقال آل الشيخ إن خطاب خادم الحرمين الشريفين يأتي في وقت مهم وتترقبه الكثير من الدوائر السياسية والاقتصادية لاعتبارات عدة في مقدمتها مكانة خادم الحرمين الشريفين الكبيرة والمؤثرة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومكانة المملكة باعتبارها دولة كبيرة ومحورية على المستوى العالمي تتولى رئاسة مجموعة العشرين لهذا العام 2020، والتي تعد أكثر المجموعات الدولية تأثيراً وأهمية في المجال الاقتصادي والمالي العالمي.

وأشار إلى أن خطاب خادم الحرمين الشريفين السنوي في مجلس الشورى يشير إلى مدى اهتمامه بالمجلس وبدوره وحضوره في المشهد الوطني بوصفه واحداً من المؤسسات التنظيمية والرقابية المهمة في الدولة، كما يشكل ذلك صورة من صور الثقة التي يحظى بها المجلس من القيادة والتي مكنت المجلس من النهوض بدوره ومسؤولياته تجسيداُ لمبدأ الشورى.

ولفت آل الشيخ إلى أن قبة المجلس وما تشهده من نقاش جاد يعكس رؤية القيادة والوطن حيث يلتزم أعضاؤه من أجل تغليب المصلحة الوطنية في واقع جديد للممارسة الشورية بالمملكة، إذ أسهم المجلس بشكل كبير في المشاركة في مسيرة الإصلاح والتطوير والتنمية التي تمر بها المملكة، وعمل على مواكبة كافة الخطط التنموية في مقدمتها رؤية 2030، وكثف في هذا الجانب من خلال لجانته المتخصصة وما يدرسه ويناقشه من متابعة ما يضمن تكاتف الجهود في عمل تكاملي يهدف لتحقيق هذه الرؤية الطموحة ومشاريعها وأهدافها التي يقودها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

وقال «إن المجلس اليوم بات مكوناً رئيساً لصناعة القرار في المملكة وعاوناً للدولة بما يقوم به من أعمال وما يصدره من قرارات يعمل عليها نخبة مختارة من أبناء الوطن المؤهلين علمياً وعملياً ولهم من الكفاية والخبرة في كل المجالات وال تخصصات، وذلك في فضاء شوري رصين ومسلح بالعلم والخبرة وبأدوات الدراسة والبحث.»

المذن والنحاس: مسيرة تاريخية طويلة

أكد عضو مجلس الشورى الدكتور واصل بن داود المذن أن للمجلس مكانة عظيمة في قلب خادم الحرمين الشريفين، فالمجلس ركن من أركان الدولة وتقوم الدولة بموجبه باتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن، وتحقق تطلعات ولي الأمر. وأشار إلى أن خطاب خادم الحرمين أمام المجلس وأعضائه يحمل سياسات الدولة والخطوط التي تقوم عليها، انطلاقاً من الكتاب والسنة النبوية.

واتفق معه العضو الدكتور إبراهيم النحاس وقال لـ «عكاظ»، إن افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لأعمال السنة الأولى من أعمال الدورة الثامنة، تعبير مباشر عن أهمية المجلس في الحياة التنظيمية والإدارية للدولة، ودعم مباشر للأدوار المهمة والرئيسية التي يقوم بها في الحياة التشريعية والرقابية مع مؤسسات الدولة ويتشرف المجلس بأن يواصل مسيرته التاريخية التي أسس من أجلها منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز في المساهمة المستمرة والمتواصلة مع مؤسسات الدولة الأخرى في دعم البناء والتنمية والتطوير، حتى أصبحت المملكة في المراتب الأولى عالمياً.

الفاضل والبوعيين: خطة عمل للحكومة

يرى عضو مجلس الشورى الدكتور فيصل الفاضل عبر «عكاظ»، أن المجلس وأعضاءه يعبرون عن اعتزازهم الكبير وسعادتهم البالغة بافتتاح خادم الحرمين الشريفين لأعمال الدورة والاستماع إلى الكلمة الضافية وتوجيهاته ورؤيته تجاه مجمل الموضوعات والقضايا الداخلية الخارجية، إذ يؤكد الخطاب التطلعات التي تسعى المملكة إلى تحقيقها على جميع الأصعدة، السياسية والاقتصادية والتنموية والأمنية، والتي تحافظ على أمن المملكة واستقرارها. وأضاف الفاضل أن خطاب خادم الحرمين يمثل للوطن ولأعضاء الشورى نبزاً ومنهجاً وخطة لعمل الحكومة.

وشدد الفاضل على أن خطاب خادم الحرمين الشريفين له تأثير مهم على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومكانة المملكة باعتبارها دولة كبيرة ومحورية على المستوى العالمي، تتولى رئاسة مجموعة العشرين لهذا العام 2020. من جانبه قال عضو مجلس الشورى فضل بن سعد البوعيين أن الخطاب الملكي يعتبر نبزاً لنا في أداء مهماتنا و عملنا المستقبلي في جميع الموضوعات التي سيتناولها المجلس خلال فترة انعقاده ويأتي في خضم رئاسة المملكة لمجموعة العشرين، وما قدمته المملكة من مبادرات مهمة خلال عام الرئاسة، ونجاحها في عقد قمة استثنائية ولأول مرة في تاريخ المجموعة العشرين لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، إضافة إلى المتغيرات الدولية والسياسية والاقتصادية المهمة التي تعتبر المملكة فاعلة فيها لمركزها المحوري.

البراهيم وعريشي: مرجع لكل الأجهزة

عضو مجلس الشورى نبيه عبدالمحسن البراهيم يقول إن الخطاب الملكي يتناول سياسة المملكة الداخلية والخارجية، والإنجازات التنموية العظيمة التي تم تحقيقها، والتطلعات التي تسعى المملكة إليها على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والتنموية والأمنية، والتي تحافظ على أمن المملكة واستقرارها وتقديمها في كل الميادين ومضامين الخطاب تعتبر مرجعاً ليس لأعضاء مجلس الشورى فقط، بل لكل رجال الدولة في جميع أجهزتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، تعينهم على القيام بأعمالهم ضمن رؤية مشتركة وأهداف مرسومة واضحة للجميع، كما تتضمن عادة رسائل واضحة إلى من يعنيه الأمر في ما يتعلق بسياسة الدولة الخارجية تجاه القضايا الإقليمية والدولية المهمة في المنطقة والعالم، التي تسعى إلى تحقيق الأمن العالمي وتعزيز أواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول وفقاً للمواثيق الدولية المتبعة. من جانبها شددت عضو الشورى الدكتورة عائشة عريشي، على أن كلمة خادم الحرمين الشريفين بمثابة خريطة طريق لمهام المجلس، تضع الأعضاء أمام مسؤوليات وطنية تحتاج لبذل الجهد الذي يستحقه الوطن، من خلال المشاركة التنموية التي تسهم في تحقيق رؤية المملكة.

الجرباء: سراج للجان المتخصصة

قال عضو مجلس الشورى الدكتور محمد بن عبدالعزيز الجرباء إن افتتاح خادم الحرمين الشريفين الدورة الثامنة لمجلس الشورى السعودي وإلقاء الخطاب الملكي السنوي مناسبة عظيمة، إذ يوضح خادم الحرمين الشريفين في خطابه سياسة الدولة الخارجية والداخلية ويعد نبزاً وسراجاً يوضح خطة العمل في مجلس الشورى واللجان المتخصصة وأعماله المتنوعة.. وكذلك في الوزارات والجهات الحكومية الأخرى فالخطاب الملكي السنوي منظومة متكاملة في تحديد الأهداف وآليات التنفيذ ونحن في مجلس الشورى كأعضاء يهتما كثيراً بالخطاب السنوي لأنه منظومة عمل متكاملة هو يرسم من خلاله أعمال المجلس المتنوعة.

تطبيق الأنظمة على مخالفات الإجراءات الاحترازية من موظفي رئاسة الحرمين

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 24 ربيع أول 1442 هـ - 10 نوفمبر 2020م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2047755>

وجه الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الإدارة العامة للمراجعة الداخلية والإدارة العامة للشؤون القانونية بالحزم في تطبيق الأنظمة بحق من لم يتقيد بالإجراءات الاحترازية والتعليمات الوقائية لمكافحة فايروس كورونا المستجد من منسوبي الرئاسة والوكالة. وأكد أنه يجب على كل شخص أن يقي نفسه ويستشعر عظم المسؤولية ويتعاون مع الجهات المختصة وأن يحترم هذه القرارات ويتبع جميع الإجراءات والتدابير الوقائية من أجل سلامته وسلامة الجميع. وشدد السديس على أهمية تكثيف الجولات الرقابية لأعمال التعقيم داخل المسجد الحرام والمسجد النبوي لضمان اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من انتشار فايروس كورونا، وذلك بالتعاون مع الجهات الصحية والأمنية بالحرمين الشريفين.

الاقتصادية جريدة العرب الاقتصادية الدولية

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء.. تأسيس شركة نقل وتقنيات المياه

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 24 ربيع أول 1442 هـ - 10 نوفمبر 2020م
https://www.aleqt.com/2020/11/09/article_1965751.html

الاقتصادية من الرياض
أعلن المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة استكمال تأسيس شركة نقل وتقنيات المياه، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بتأسيسها. وستضيف الشركة أكثر من 60 مليار ريال من الفرص الاستثمارية في قطاع المياه. وتعتبر إحدى نتائج برنامج تخصيص قطاع المياه في المملكة. وستوظف كوادر وطنية بنسبة تتجاوز 97% مما يسهم في رفع نسبة التوطين.

قادة التغيير

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 24 ربيع أول 1442هـ - 10 نوفمبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1852526>

كلمة الرياض

في وقت مبكر جداً من إعلان رؤية 2030، أدرك قادة هذه البلاد أن المستقبل الحقيقي للمملكة لن يتحقق إلا عبر التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، وهو ما يستدعي دفع الشباب للتفكير خارج الصندوق، والعمل الجاد على تعزيز الابتكارات والاختراعات، بدلاً من انتظار الوظيفة الحكومية، ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم، والمملكة حريصة على تعزيز الأفكار الإبداعية، ودعم أي جهود تثمر عن اختراعات تنعش الاقتصاد الوطني.

وخلال رئاستها الحالية لمجموعة العشرين الاقتصادية، سعت المملكة إلى استثمار الحدث بتخريج جيل من المبتكرين السعوديين، وتوثيق العلاقات في هذا الجانب مع كبرى الدول، وهذا السعي يفسر استضافة الرياض لفعاليات المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع "تخيل المستقبل" في نسخته الأولى، ضمن برنامج المؤتمرات الدولية المقام على هامش عام الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين، كما يفسر توجيه المقام السامي بإقامة هذا الملتقى كل عامين.

ويعكس المؤتمر الذي دشنته نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، أمير الرياض، حرص المملكة على أن تكون صاحبة الريادة في إطلاق المبادرات النوعية ذات الأولوية التنموية، التي تحقق قيمة مضافة لمستقبل الإنسانية، كما يؤكد حرص القيادة على تمكين الشباب، وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في نهضة البلاد، بما يتوصلون إليه من اختراعات وابتكارات، لطالما استحوذ عليها الغرب، وحقق من ورائها سمعة طيبة وثروات طائلة.

ولأن المملكة تعلم أن عملية اكتشاف الموهوبين، هي مهمة تشاركية وتكاملية، بداية من البيت، مروراً بالمدرسة والجامعة، وليس انتهاءً بمؤسسات المجتمع، حرصت على دعم القطاعات الحكومية والخاصة التي تهتم بالموهوبين، والاستثمار فيهم، واستقطابهم، كونهم قادة التغيير وقاطرة التقدم نحو المستقبل، وهذا الدور تقوم به حالياً مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة) بكل اقتدار، في ترجمة فعلية وواقعية لمتطلبات المرحلة المقبلة.

وتسابق المملكة الزمن في اللحاق بركب التقدم التكنولوجي، واضعة في الاعتبار أن العالم من حولها يشهد قفزات في التغيير الاقتصادي والعلمي، بشكل سيكون له آثار كبيرة على حياة الإنسان على كوكب الأرض، ولم تكن الزيارات التي قام بها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى مراكز البحث والتطوير في الدول التي زارها في وقت سابق، وخاصة وادي السيلكون في الولايات المتحدة الأميركية، سوى رسالة منه إلى الداخل والخارج بأن المملكة شقت طريقها نحو التقدم العلمي، باعتباره الطريق الوحيد لإحداث التغيير الحقيقي الذي ينشده ولاة الأمر في رؤية 2030.

ميراث المرأة.. جدل يتجدد

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 24 ربيع أول 1442هـ - 10 نوفمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/707248>

علي آل شرمه

اهتمام كبير بتدبير القيادة السعودية في سبيل تمكين المرأة من كافة الحقوق التي كفلتها لها الشريعة الإسلامية وأقرها الدستور والقوانين، إيماناً بدور المرأة التي هي نصف المجتمع في القيام بدورها المرجو في تحقيق النهضة المجتمعية وقدرتها على المساهمة الإيجابية الفاعلة في إحداث التطور المنشود، وجبراً للضرر ومنعاً للغبن وتنزيلاً لمعاني العدالة، وقبل ذلك كله تنزيلاً لمقاصد الشرع الحنيف الذي صان حقوق جميع أبناء المجتمع ومنع التعدي عليها. ومنذ تأسيس هذه البلاد فقد ركزت قيادتها على إنصاف النساء وتعليمهن وتمكينهن من منابع العلم والمعرفة، لذلك تم تشييد المدارس والجامعات، وأنفقت الدولة خلال العقود الماضية مبالغ طائلة للاهتمام بزيادة معرفة ووعي المرأة. وقد أولت رؤية المملكة 2030 التي أصبحت بمثابة خارطة طريق في كافة مناحي الحياة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية اهتماماً خاصاً بإزالة العوائق التي ظلت تكبل مسيرة المرأة خلال الفترة الماضية، وتحث من قدرتها على الانطلاق وتحول بينها وبين بلوغ سماءات الإبداع.

ورغم أن المرأة نالت معظم حقوقها، إلا أن هناك عادات سلبية لا زالت تسيطر على ذهنية البعض، مع أنها تتنافى تماماً مع توجهات الدين الإسلامي وتتصادم معها، ومن بينها قضية حرمان النساء من نصيبهن الشرعي في الإرث، رغم أن هناك آيات قرآنية واضحة تحدد نصيب المرأة، الأم والزوجة والأخت والابنة في الميراث الشرعي وتمنع التعدي على تلك الحقوق. لكن لا زال هناك -للأسف الشديد- من يتجرأ على حق المرأة الشرعي في الميراث، تغليباً لعادات مجتمعية وتقاليد عفا عليها الزمن، وطمعاً وجشعاً في حقوق الآخرين.

ولا يقتصر الطمع في ميراث النساء على مجرد منعهن من حقوقهن المادية التي أقرتها الشريعة، بل إن البعض لا يتورع عن عضل أخته ومنعها من الزواج، حتى توقع إقراراً كتابياً بتنازلها عن ذلك الإرث، لذلك جاءت التعديلات القانونية الأخيرة التي شهدتها المملكة خلال الفترة الماضية لتمنع مصادرة حق المرأة في الميراث، حتى ولو لم تطالب به. ومما يلاحظ على معظم التعديلات القانونية الأخيرة أنها ركزت على إنصاف المرأة وضمان مكتسباتها وإتاحة الفرصة أمامها للعمل في كل المجالات، ورفع الظلم عنها وعدم السماح بمنعها من الزواج أو إجبارها عليه. كما وقفت إلى جانبها في قضايا كثيرة أخرى مرتبطة بالعدة والحضانة والنفقة، والسماح لها برؤية أطفالها ومنحها الحق في الحصول على معاش الضمان الاجتماعي إذا تغيب الأب عنها وعن أبنائها.

المؤسف في الأمر أن من لا يتورعون عن إرغام النساء على التنازل عن نصيبهن في الإرث يستخدمون سلاح المقاطعة الاجتماعية، فما إن ترفع إحداهن دعوى قضائية للحصول على نصيبها، بعد استنفاد الطرق الودية، حتى يقدم من اغتصبوا حقوقها على مقاطعتها ومحاربتها نفسياً ومنعها من زيارتهم، وفي غالب الأحيان ترسخ النساء ويتنازلن عن حقوقهن.

لتعزيز الجانب التوعوي، وتذكير الناس بمقاصد الشرع، وإيضاح الإثم الذي يقع فيه البعض بالتعدي على حق النساء في المواريث، عقدت هيئة حقوق الإنسان خلال الفترة القريبية الماضية حلقة نقاش تحت عنوان «الإرث وحق المرأة الشرعي»، بمشاركة عدد من المختصين الشرعيين والقانونيين لدراسة الحلول التي تمكّن المرأة من الحصول على حقها في الإرث الشرعي، وضمان الضوابط النظامية التي تصون ذلك الحق.

من أبرز ما توافق عليه حضور الندوة هو التركيز على استغلال العاطفة الدينية الموجودة لدى معظم المواطنين، فنحن مجتمع متدين والله الحمد، لذلك ركز المجتمعون على الدور الذي يمكن أن يضطلع به خطباء المساجد والأئمة والدعاة لحث المجتمع على أداء الحقوق، وتحذير المعتدين من العقاب الإلهي الذي ينتظرهم في الآخرة نتيجة لتجرؤهم على

مصادرة حقوق النساء واستغلال ضعفهن. كما أجمع المشاركون على أن هذه المخالفة الواضحة للشريعة الإسلامية تتزايد كلما انخفضت معدلات الوعي الديني والمستوى التعليمي.

ربما لا يدرك البعض الآثار السلبية الكثيرة لتلك الممارسات غير الأخلاقية تجاه مصادرة حق المرأة في الموارث الشرعية، لكن معظم المختصين يؤكدون أنها السبب في تزايد الغبن الاجتماعي، وبسببها ارتكبت كثير من الجرائم والتجاوزات القانونية ، إذ لا يستقيم أن ينعم البعض بنصيبه في ميراث والده، بينما يعاني آخرون من الحاجة والفقر، لأن والدته أرغمت على التنازل عن نصيبها في أموال والدها المتوفى، وتمت مصادرة حقوقها، لمجرد أنها أنثى.

نساءونا وأخواتنا وبناتنا هم أمانة جعلها الله في أعناقنا، وأعطانا حق القوامة عليهن، ليس لأنهن لا يملكن الكفاءة أو المقدره أو المعرفة، ولكن لأنهن غالبيات وعزيزات، وقد كلفنا الله بالسعي وراء مصالحهن، وأمرنا بأداء حقوقهن، فلا بد أن نكون على قدر الأمانة والتكليف، لنستحق شرف القوامة وأمانة التكليف.



كاريكاتير

فن أن تكون دائماً على صواب :

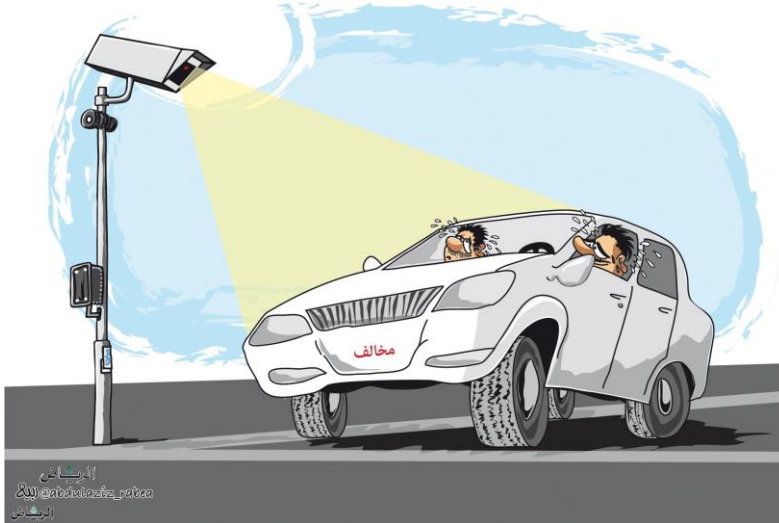


المدنية

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء
24 ربيع أول 1442 هـ - 10
نوفمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/70725>
6

المزور" يبدأ رصد مخالفات عدم الالتزام بمسارات الطرق"



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء
24 ربيع أول 1442 هـ - 10
نوفمبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1852508>